

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الأداة الأكثر أهمية التي يجلبها الأطفال إلى المدرسة لدعم عملية التعلم. تشكل المهارات اللغوية أساسًا لإتقان جميع المهارات اللازمة للتعلم: القراءة والإملاء والكتابة والفهم والتمكن من الذكاء.¹ وبالتالي، بين العقل واللغة لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. عملية التفكير لا تنجو من الذكاء.

وقد تحديدهوارد جاردنر(Howard Gardner) سبعة أنواع من الذكاءات كما يأتي: الذكاء اللغوي و الذكاء المنطقي – الرياضي و الذكاء الفضاء و الذكاء الموسيقي و الذكاء الجسمي – الحركي و الذكاء الطبيعي و الذكاء الذاتي. من بين الذكاءات السبعة التي قدمها خبراء هوارد جاردنر (Howard Gardner)، أحدها الذكاء اللغوي، يختلف عن الذكاء الآخر لأن كل شخص قادر على التحدث

¹ Reosemary F. Bowler Carolyn Olivier, *Cara Cerdas Melejitkan Kecerdasan* (Jakarta: Inisiasi Press, 2005), 63.

والتحدث يمكن أن يكون له الذكاء في عدة مستويات. ومع ذلك، يجب وضع معايير هذه القدرة الأساسية. يظهر الذكاء اللغوي شخصاً ما في الكلمات المكتوبة والكلام. إنهم يحبون القراءة والكتابة والكلام، ويحبون في الدردشة مع الكلمات.²

الذكاء اللغوي هو القدرة في المجال فن اللغة: الكلام والكتابة والقراءة و الإستماع. الذكاء اللغوي هو القدرة ليستعمل اللغة والكلمات، بشكل المكتبة و الكلام، في متنوع الشكل يختلف للتعبير عن أفكاره. ويمكن أيضا أن يقال أن هذا الذكاء اللغوي يشمل الحسية لمعنى الكلمة والترتيب الكلمة و الصوت و الوزن والترتيب من الكلمة المنطوقة.³

نشاط الكتابة هو شكل من أشكال القدرة والمهارة اللغوية التي يصعب على الطلاب إتقانها مقارنة بالمهارات

² Julia Jasmine, *Metode Mengajar Multiple Intelligencess* (Bandung: Nuansa Cendekia, 2012), 17.

³ Desi Sukenti, "Hubungan Kecerdasan Linguistik Dengan Kemampuan Berbahasa Peserta Didik Kelas X Di SMA Negeri 15 Kota Pekanbaru," *GERAM (Gerakan Aktif Menulis)* 5 (2017): 74
<https://media.neliti.com/media/publications/168995-ID-hubungan-kecerdasan-linguistik-dengan-ke.pdf>.

اللغوية الثلاث الأخرى. مهارات الكتابة ليست فقط من الصعب إتقانها الكتابة من قبل متعلمي اللغة الثانية، ولكن أيضا من قبل الناطقين بها. هذا بسبب القدرة على الكتابة تتطلب إتقان العناصر اللغوية المختلفة والعناصر الموجودة خارج اللغة نفسها والتي ستزین محتويات الكتابة.^٤ يمكن تفسير إتقان العناصر اللغوية المختلفة على أنها الذكاء اللغوي يمكن للطلاب التي يمكن استخدامها والاستفاد في أنشطة الكتابة.

تعتبر الكتابة من أهم مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية، والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث، وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني

⁴ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), 179.

ودليلاً على عظمته حيث ذكر علماء الأثر بولوجيا أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي، فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.^٥

يجب على الأندونيسيين الذين لديهم اهتمام كبير بتعلم اللغة العربية مواجهة العديد من المشكلات اللغوية التي يجب التغلب عليها بأنفسهم، طبيعة جيدة اللغوي، مثل التعرف على الصوت والمفردات وترتيب الجملة والكتابة. أحد العوامل التي يمكن أن تعرقل عملية تعلم اللغة العربية هو أن الكتابة العربية تختلف تماماً عن كتابات اللغة الطلابية الأخرى - الكتابة اللاتينية. ليس من المستغرب، على الرغم من أنه كان يجلس بالفعل في إحدى الجامعات، إلا أن الطالب كان لا يزال أيضاً، حتى أنه ارتكب أخطاء في كتابة

^٥ محمود كامل الناقبة ، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط: إيسيسكو، ٢٠٠٣)، ١٩٩.

اللغة العربية، سواء في الكتابة عن دروس اللغة والآيات من القرآن والحديث، بما في ذلك الدفاتر والأوراق العلمية. في الواقع، يجب إدخال مهارات الكتابة باللغة العربية وفقاً لقواعد الإيمان من سن مبكرة، وتدريبها في المرحلتين الابتدائية والثانوية، وإتقانها في المستوى الأعلى. إن تغيير العادات الخاطئة بحيث يكون الطلاب قادرين على كتابة الكتابة العربية أمر ثقيل للغاية، رغم أنه لا يقال إنه مستحيل. ومع ذلك، فقد أصبح هذا الخطأ عادة متجذرة منذ زمن الإبطائية. يجب أن تكون هذه المشكلة مصدر قلق للمعلم لأنه يجب عدم الاستهانة بالأخطاء في الكتابة بالنظر إلى أن الضعف هو نقيصة (شوائب).⁶

يتطلب تطوير القدرة على كتابة لغة ثانية، تماماً مثل مهارات اللغة التخاطب، فهماً لكيفية الجمع بين المكونات اللغوية (معرفة المفردات والقواعد النحوية والإملاء والتركيب اللغوي) من أجل إنتاج نص. في الكتابة، يجب على

⁶ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: HUMANIORA, 2015), 64–70.

الكاتب تخمين ما هو معروف بالفعل وما لم يعرفه القارئ عن الموضوع الذي كتبه.⁷

أما المقصود بمهارة الكتابة هنا، هو مهارة في التعبير عن الأفكار والمشاعر كما هو موضح في شكل مكتوب (الإنشاء). يمكن تحقيق مستوى المبتدئين من خلال الإنشاء الموجّه، ثم الإرشاد التدريجي، حتى يتطور أخيرا إلى الإنشاء الحر.⁸

مهارات الكتابة هي المهارات الوحيدة المهمة جدًا في تعلم اللغة، لكن الطالبات إلى الاستمرار في مواجهة صعوبات في هذه المهارات. العامل العائق لمهارات الكتابة صعب على الطالبات في تركيب أو قواعدهم التي لا تزال غير موجودة ويصعب على الطالبات العثور على فكرة جديدة في أنشطة الكتابة العربية، لذلك تجد الطالبات صعوبة في التعبير عن الأفكار ثم تطويرها عندما يطلب منهم المعلم أن يكتب مقالة باللغة العربية.

⁷ Syukur Ghazali, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Dengan Pendekatan Komunikatif -Interaktif*, ed. Nurul Falah Atif (Bandung: PT Refika Aditama, 2013), 295.

⁸ Zuhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, ed. Slamet Rahayu (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), 78.

لا يمكن إنكار أن مهارات الكتابة لدى الطالبات لم تكن الأمثل في تقييمهم. لأن حفظ عدد مفردات الطالبات محدود حتى لا يكون لدى الطالبات الكثير من المفردات، أحر الأستاذ أيضاً اهتماماً أقل بذكاء الطالبات اللغويين في مهارات الكتابة حتى لا يتم تدريب الطالبات على تطوير مهاراتهم في الكتابة.

اختار الباحث المدرسة بنات الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نُهضة العلماء قدس لأن واحدة من المدارس الثلاث في المدرسة المستوى الثانوية الذي يحتوي على برنامج اللغة. في القدس هناك فقط ثلاثة المدرسة المستوى الثانوية، وهي المدرسة بنات الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نُهضة العلماء قدس والمدرسة الثانوية الحكومية ٢ بقدس والمدرسة الثانوية نُهضة العلماء معارف بقدس. سيتم الاحتفال بكل شهر فبراير محدثة اليومية (اللغة العربية واللغة الإنجليزية) ويتبعه المعلمون والطالبات. الى جانب ذلك يحتاج المعلم إلى محدثة كل تعلم اللغة العربية، علاوة على ذلك على الجُدُر بالملصقات المفردات. يتم تنفيذ كل ذلك لدعم

الطلاب في التواصل الاجتماعي مع ممارسات رؤوس الأموال الأجنبية (اللغة العربية و اللغة الانجليزية) و هذا سيكون حكماً للطالبات للعمل في مهام الكتابة العلمية في الفصل الثاني عشر.

ويحتاج دور الأساتيد ايضا لتشجيع الطالبات في تعليم الكتابة. لكن، يعتبر المعلم أن مهارات الكتابة هي مهارات يصعب منحها للطالبات وبالتالي التأثير على الطالبات الذين نادرا لممارسة الكتابة وأخيرا يفتقرون إلى مهارات الكتابة العربية.

لذلك، تأخذ الباحثة هذا الموضوع وهو "تأثير الذكاء اللغوي لدى الطالبات على إنجاز مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية في الصف العاشر بمدرسة بنات الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء قدس

للسنة الدراسية ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م"

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، فنشأت المسألة

التالية:

١. كيف ترقية الذكاء اللغوي للطالبات بمدرسة بنات الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء قدس؟

٢. كيف هي القدرة على الكتابة للطالبات بمدرسة بنات الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء قدس؟

٣. كيف تأثير الذكاء اللغوي للطالبات على إنجاز مهارة الكتابة بمدرسة بنات الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء قدس؟

ج. أهداف البحث

استنادا إلى أسئلة البحث، فإن أهداف من هذه الدراسة هو:

١. لمعرفة ترقية الذكاء اللغوي للطالبات بمدرسة بنات الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء قدس

٢. لمعرفة القدرة على الكتابة للطالبات بمدرسة بنات
العالية الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية نهضة العلماء
قدس

٣. لمعرفة تأثير الذكاء اللغوي للطالبات على إنجاز مهارة
الكتابة بمدرسة بنات الثانوية الإسلامية التابعة بجمعية
نهضة العلماء قدس

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

هذا البحث كإثبات، إذا كان الذكاء اللغوي
لدى الطالبات مرتفعا، فمهارة الكتابة لدى الطالبات
جيدة وكما هو متوقع.

٢. أهمية العملية

أ. للطالبات

لمعرفة إمكانات ذكاء لغوي الطالبات.

ب. للأستاذ

يمكن للمدرس الانتباه إلى الذكاء اللغوي
للطالبات والتي يمكن تطويره من خلال مهارات
الكتابة.

هـ. نظام البحث

- أمّا نظام في البحث العلمي يوجد ثلاثة أبواب، منها:
١. الباب الأول: مقدّمة. هذا الباب يحتوي خلفية
البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية
البحث، نظام البحث.
 ٢. الباب الثاني: الإطار النظري. هذا الباب يحتوي الإطار
النظري، الدراسات السابقة، إطار التفكير، فرضية.
 ٣. الباب الثالث: منهج البحث. هذا الباب يحتوي مدخل
البحث، ميدان البحث، أدوات البحث، مصادر
البيانات، طريقة جمع البيانات، إختبار صدق البيانات،
طريقة تحليل البيانات.
 ٤. الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها. هذا الباب
يحتوي الصورة العامة لموضع البحث، تحليل البيانات

(اختبار صدق الأدوات واختبار الثبات، اختبار الافتراض، اختبار الفرضية، اختبار الفروض البحث، التحليل التالي) ومباحثة.

٥. الباب الخامس: فهو الاختتام، نتائج البحث، الافتراضات البحث.

